

الدور المعدل لتركيز الملكية في تفسير طبيعة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية : دراسة في عينة من الشركات السعودية

الأستاذ المساعد الدكتور/ وليد حسين حسن

قسم المحاسبة، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوامي، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية
قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة سنار، السودان

الملخص

تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في عينة من الشركات السعودية المدرجة في سوق الأوراق المالية (تداول) للفترة المالية من العام ٢٠١٦م إلى العام ٢٠٢١م. تستكشف الدراسة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة (حجم واستقلالية وعدد الاجتماعات والخبرات المالية لأعضاء مجلس الإدارة) والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، بالإضافة إلى تأثير تركيز الملكية كعامل معدل في هذه العلاقة، يتمثل المتغير التابع بدرجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات أما المتغيرات المستقلة فتتمثل في خصائص مجلس الإدارة (حجم واستقلالية وعدد الاجتماعات والخبرات المالية لأعضاء مجلس الإدارة) وقد تم صياغة نموذجين لاختبار فرضيات الدراسة أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير معنوي إيجابي لحجم مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة. وهذه النتيجة تدل على أن الشركات التي تمتلك مجلس إدارة أكبر تكون أكثر احتمالاً للإفصاح بشكل كبير عن المسؤولية الاجتماعية. وعلى عكس المتوقع أظهرت النتائج أن هناك تأثير معنوي سلبي لنسبة المستقلين والخبراء الماليين في مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة. وتدلل هذه النتائج على أن الشركات التي لديها نسبة مستقلين وخبراء ماليين في مجلس الإدارة كلما أثر ذلك سلباً على مدى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة، كما أشارت النتائج لعدم وجود تأثير معنوي لعدد الاجتماعات السنوية لمجلس الإدارة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة، كما بينت نتائج الدراسة أنه كلما زاد تركيز الملكية كلما أثر إيجاباً على

العلاقة بين نسبة الخبراء الماليين في مجلس الإدارة وجودة الإفصاح في التقارير عن المسؤولية الاجتماعية. بينما لم تظهر نتائج الدراسة وجود تأثير معدل لنسبة تركيز الملكية على العلاقة بين باقي خصائص مجلس الإدارة مثل الحجم، ونسبة المستقلين وعدد الاجتماعات لمجلس الإدارة ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. **الكلمات المفتاحية:** خصائص مجلس الإدارة، المسؤولية الاجتماعية، تركيز الملكية

The Moderating Role of Ownership Concentration in Explaining the Nature of the Relationship between Board Characteristics and Corporate Social Responsibility Disclosure: A Study on a Sample of Saudi Companies

Assistant Professor Dr/Waleed Hussein Hassan

Department of Accounting, Faculty of Science and Humanities, Al-Dawadmi, Shaqra University, Kingdom of Saudi Arabia

Department of Accounting, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Sinnar University, Sudan

Abstract:

This study investigates the relationship between board characteristics and corporate social responsibility (CSR) disclosure in a sample of Saudi companies listed on the Saudi Stock Exchange (Tadawul) for the financial period from 2016 to 2021. The study explores the relationship between board characteristics (size, independence, number of meetings, and Financial Expertise of Board Members) and CSR disclosure, in addition to examining the moderating effect of ownership concentration on this relationship. The dependent variable is the

level of CSR disclosure, while the independent variables represent board characteristics (size, independence, number of meetings, and number of financial experts on the board). Two models were formulated to test the study's hypotheses.

The results show a significant positive effect of board size on CSR disclosure, indicating that companies with larger boards are more likely to disclose CSR activities. Contrary to expectations, the results show a significant negative effect of the proportion of independent directors and financial experts on CSR disclosure. This suggests that a higher proportion of independent directors and financial experts on the board negatively affects CSR disclosure. The results also indicate no significant effect of the annual number of board meetings on CSR disclosure.

Additionally, the study finds that increased ownership concentration positively moderates the relationship between the proportion of financial experts on the board and the quality of CSR reporting. However, ownership concentration does not have a moderating effect on the relationship between other board characteristics (such as size, independence, and number of meetings) and CSR disclosure.

Keywords: Board characteristics, social responsibility, ownership concentration.

١. المقدمة

تزايدت المخاوف العالمية بشأن الاستدامة الاقتصادية والبيئية، مما أدى إلى اتجاه متزايد نحو إلزام الشركات بالإفصاح عن أنشطتها في مجال المسؤولية الاجتماعية (CSR) وأصبحت الإفصاحات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات محط اهتمام متزايد من قبل الممارسين والأكاديميين، حيث بدأ المديرون التنفيذيون في الشركات بالسعي لتحقيق تميز تنافسي من خلال استراتيجيات الاستدامة الخاصة بهم. يمكن تعريف إفصاح المسؤولية الاجتماعية للشركات على أنه المعلومات التي تُعلنها الشركة، غالبًا ضمن تقرير مستقل، حول أدائها أو معاييرها أو أنشطتها في مجال المسؤولية الاجتماعية (Brooks and Oikonomou, 2018). قد يكون إفصاح المسؤولية الاجتماعية إلزاميًا، حيث تكون الشركات ملزمة قانونيًا بتقديم معلومات عن المسؤولية الاجتماعية، أو اختياريًا، حيث يختلف نطاق الإفصاح بشكل كبير بين الشركات. كما تختلف إرشادات إفصاح المسؤولية الاجتماعية التي تصدرها الدول فيما يتعلق بالمعلومات المطلوبة في تقارير المسؤولية الاجتماعية.

وفي الآونة الأخيرة أصبحت هناك درجة كبيرة من الاهتمام والتركيز على الاعتبارات الاجتماعية والبيئية، وتضمينها في التقارير الإدارية الاجتماعية لعدة شركات حول العالم. وتشكل هذه التقارير الأساس لما يُعرف بالمسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) وتضغط مجموعات المستهلكين وممثلو المجتمع المدني في العديد من الدول على الشركات لاعتماد ممارسات مسؤولة، ولكن يبقى القرار في أيدي المديرين لوضع سياسات مستدامة تُمكن المنظمة من إضافة قيمة على المدى الطويل مع الامتثال للمتطلبات البيئية، كما لم تعد المسؤولية الاجتماعية مجرد مسألة خيرية، بل أصبحت تحديًا للإدارة التنظيمية، حيث إنّ الأعمال الاجتماعية تؤثر على البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة ومع ذلك، ينبغي الإشارة إلى أن الشركات تستثمر في مشاريع ترتبط، في معظم الحالات، بشكل وثيق بنشاطها الرئيسي (Gisbert & Lunardi, 2012).

المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) والحوكمة المؤسسية (CG) من المفاهيم الناشئة التي تكتسب قبولاً متزايداً مع مرور الوقت. بالنسبة للشركات التي تشارك في أنشطة المسؤولية الاجتماعية، فإن هذه الأنشطة ترتبط جوهرياً بتطبيق الحوكمة المؤسسية (Ningtyas & Sari, 2023). كما تركز الشركات المعنية بالمسؤولية الاجتماعية على التأثيرات المالية وكذلك الاجتماعية والبيئية لأنشطة عملياتها المختلفة ويتم تشجيع الشركات على تقديم إفصاحات طوعية عن المسؤولية الاجتماعية، لعدة أسباب، منها الرغبة في تعزيز ثقة المستثمرين اتجاه الشركة، وإطلاع أصحاب المصلحة بشكل أفضل، وتقليل مخاطر أو تكاليف الدعاوى القضائية المحتملة بين أصحاب المصلحة والشركة. ومن الفوائد الأكثر شيوعاً التي تعمل المسؤولية الاجتماعية على تحقيقها انها تعمل على تحسين القبول الاجتماعي وتطوير صورة عامة أكثر إيجابية وإدارة التحديات المتعلقة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية بشكل صحيح.

كما أصبحت الحوكمة المؤسسية موضوعاً مثيراً للجدل على مدار العشرين عاماً الماضية بسبب العدد الكبير من حالات انهيار الشركات إلى جانب زيادة الوعي العالمي بالحاجة إلى حوكمة مؤسسية سليمة تستند إلى مساءلة أصحاب المصالح والشفافية المالية، ويمكن الإشارة إلى مفاهيم الحوكمة بانها تعني ممارسة الحكم بأسلوب رشيد أو الآليات التي من خلالها يستطيع المستثمرون التأكد من تحقيق ربحية معقولة لاستثماراتهم (خليل والعشماوي ، 2009) كما أن الحوكمة المؤسسية نظام يشمل مجموعة من المبادئ والأسس التي تحكم إدارة وتوجيه الشركات والمؤسسات بشكل فعال وشفاف، بهدف حماية حقوق جميع الأطراف المعنية، مثل المستثمرين والمساهمين والعملاء والعاملين، وضمان استمرارية الشركات وتحقيق النمو المستدام وبوصف مجلس الإدارة يمثل أحد آليات الحوكمة المؤسسية المختلفة، فقد لعب دوراً محورياً في المسؤولية الاجتماعية للشركات (Walls et al, 2012) نظراً لأن مجلس الإدارة يؤثر عمومًا على القرارات الاستراتيجية الحرجة، فإنه يؤثر أيضاً على المسؤولية الاجتماعية للشركات بطرق عديدة. يقوم مجلس الإدارة بوضع سياسات مؤسسية صديقة لأصحاب المصلحة، ويراقب سلوكيات المدراء التنفيذيين التي تخدم

مصالحهم الشخصية، ويوافق على الميزانيات السنوية المخصصة للإفصاح المتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، ويخلق لجان دائمة منفصلة تتعامل مع الأمور المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات (Walls et al,2012).

أصبح الكشف عن المعلومات حول ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات يحتل مساحة أكبر في التقارير السنوية (أو المالية) للشركات، حيث تظهر بجانب المعلومات ذات الطبيعة الاقتصادية والمالية. إذ يحتاج المستثمرون وأصحاب المصلحة، بالإضافة إلى معرفة الحالة المالية وأداء الشركات، إلى معرفة كيفية إدارة الشركة. وفي هذا السياق، تُعد جودة الحوكمة المؤسسية (CG) مصدراً للمعلومات التي توفر بُعداً إضافياً في صنع القرار (Ariff et al,2007).

يُلاحظ أن عدم وجود تقارير موحدة ومحددة حول تأثيرات الممارسات الاجتماعية للشركات يؤدي إلى علاقة غير متكافئة بين الشركات وعملائها. وإن وجود حوكمة مؤسسية جيدة يقلل من مشكلة عدم التماثل المعلوماتي، حيث يجب أن يكون هناك إدارة مناسبة للموارد وقرارات المنظمة، مع مراعاة مصالح أصحاب المصلحة، وهو عنصر أساسي لتحقيق مجلس الإدارة (Zagatti & Ribeiro,2005) بصفته وسيطاً بين المساهمين والمديرين، اضطلع مجلس الإدارة بمهام هامة، مثل مراقبة قرارات المديرين والتحقق من توافقها مع مصالح المساهمين، مما يقلل من تعارضات الوكالة (Andrade et al,2009). (et al,2009)، ومع ذلك، لا تزال التوصيات في مدونات الحوكمة المؤسسية، خاصة فيما يتعلق بخصائص ووظائف مجلس الإدارة، بحاجة إلى البحث والأدلة التجريبية في بيئة الأعمال المؤسسية (Andrade et al,2009) ويؤدي مجلس الإدارة دور رئيسي بوصفه أحد آليات حوكمة الشركات من خلال تأثيره على القرارات الإستراتيجية للمنشأة حيث يمثل المديرين قناة مهمة للمعلومات لاتخاذ القرار وتقديم الإرشاد للمنشأة بما يساهم في نجاحها والذي يعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة الدور الذي يقوم به المجلس (Chang et al,2017).

وتسعي المؤسسات من خلال أداءها لأنشطة المسؤولية الاجتماعية تحقيق الاستدامة على المدى البعيد وأيضا تلبية احتياجات الموردين والمستثمرين خاصة المؤسسات التي تقوم أنشطتها على الموارد الطبيعية مما يكون لها تأثير حقيقي على أداء المؤسسة وتعزيز التنمية الاقتصادية (Chabachib et al, 2020). كما تعد المسؤولية الاجتماعية على قدر من الأهمية ليس للمنشأة فحسب، بل للمجتمع ككل، حيث تعزز تلك الممارسات من قوة الاقتصاد ليكون أكثر استدامة. Amato & (D' Falivena,2020)

٢. مشكلة البحث

يعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من الموضوعات التي اكتسبت اهتماما متزايدا في الآونة الأخيرة نتيجة لضغوط أصحاب المصلحة على الشركات لبيان جهودها ودورها اتجاه المجتمع إذ تؤدي عملية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الى تحسين جودة تقارير الأعمال المتكاملة ونظرا لهذه الأهمية عمل الباحث ومن خلال مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت الموضوع الى السعي في البحث أكثر بشأن الموضوع وتوصل الباحث الى وجود فجوة بحثية حول العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة ممثلة في كل من (الحجم ، الاستقلالية ، عدد الاجتماعات والخبرات المالية لأعضاء المجلس) والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية باستخدام تركيز الملكية كمعدل في تفسير تلك العلاقة ويمكن صياغة مشكلة البحث وفقا للأسئلة التالية:

1. هل توجد علاقة بين خصائص مجلس الإدارة ممثلة في كل من (الحجم، الاستقلالية، عدد الاجتماعات والخبرات المالية لأعضاء المجلس) والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
2. هل لتركيبة الملكية تأثير على طبيعة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة ممثلة في كل من (الحجم الاستقلالية، عدد الاجتماعات والخبرات المالية لأعضاء المجلس) والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

٣. أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

1. أهمية الدور الذي يلعبه مجلس الإدارة في الشركات الحديثة والذي يكتسب درجة عالية من الاعتمادية من قبل أصحاب المصلحة من خلال إدارته للشركة وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية.
2. تساهم الدراسة في تقليل الفجوة البحثية نتيجة لعدم اتساق نتائج الدراسات السابقة بشأن العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة ممثلة في (الحجم الاستقلالية، عدد الاجتماعات والخبرات المالية لأعضاء المجلس) والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
3. تقديم دليل جديد بشأن طبيعة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة ممثلة في (الحجم الاستقلالية، عدد الاجتماعات والخبرات المالية لأعضاء المجلس) والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال دراسة الدور المعدل لتركيز الملكية، حيث تناولت العديد من الدراسات على حد علم الباحث - العلاقة المباشرة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ولكنها لم تتناول الدور المعدل لتركيز الملكية على تلك الخصائص بما ينعكس على طبيعة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

٤. أهداف البحث:

- استنادا على مشكلة البحث وأهميته يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في دراسة الدور المعدل لتركيز الملكية على العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية والذي يمكن تقسيمه الى الأهداف الفرعية التالية:
- التعرف على أثر حجم مجلس الإدارة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية.
 - معرفة أثر استقلالية مجلس الإدارة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية.
 - معرفة أثر عدد اجتماعات مجلس الإدارة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية.

الدور المعدل لتركيبة الملكية في تفسير طبيعة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ...

د/ وليد حسين حسن

- معرفة أثر الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية.

٥. فرضيات الدراسة:

استنادا على مشكلة الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1. يوجد أثر إيجابي لحجم مجلس الإدارة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات السعودية.
2. يوجد أثر موجب لاستقلالية مجلس الإدارة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات السعودية.
3. يوجد أثر موجب للخبرات المالية لأعضاء لمجلس الإدارة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات السعودية.
4. يوجد أثر موجب لعدد الاجتماعات لمجلس الإدارة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات السعودية.
5. هناك أثر إيجابي لنسبة تركيز الملكية على العلاقة ما بين خصائص مجلس الإدارة (الحجم، الاستقلالية، عدد الاجتماعات والخبرات المالية) ومستوى الإفصاح في المسؤولية الاجتماعية.

٦. الدراسات السابقة

دراسة (Rostami et al;2024)

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الدور التعديلي لتركيز الملكية على العلاقة بين أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) وعدم تماثل المعلومات في ١٠٥ من الشركات المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية خلال الفترة من عام ٢٠١٧م إلى العام ٢٠٢٢م

تم استخراج البيانات من قواعد بيانات "كودال" ومنظمة البورصة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج Reviews النسخة العاشرة للتحليل الاقتصادي

القياسي. أظهرت نتائج الفرضية الأولى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات وعدم تماثل المعلومات.

أما نتائج الفرضية الثانية، فقد بينت أن هيكل الملكية يضعف العلاقة السلبية بين أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات وعدم تماثل المعلومات. كما تكشف الدراسة أن هيكل الملكية يمكن أن يكون له تأثير كبير على فعالية المسؤولية الاجتماعية للشركات في تقليل فجوة المعلومات بين الأطراف المختلفة. هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية تركيز الملكية عند دراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات في الأسواق المالية

دراسة (حمادنة، ٢٠٢٣)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر خصائص مجلس الإدارة على إفصاحات المسؤولية الاجتماعية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان. ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من (٨) بنوك بنسبة تمثيل بلغت ٦١.٥% من مجتمع الدراسة البالغ (١٣) بنك وبعد تحليل بيانات البنوك (عينة الدراسة)، توصلت الدراسة لعدد من النتائج كان أبرزها: عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية موجبة يعزى لحجم مجلس الإدارة على إفصاحات المسؤولية الاجتماعية بالبنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان عند قيمة احتمالية (٠.٩٥٢) أكبر من (٠.٠٥)، كما توصلت الدراسة إلى أن البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان تلتزم بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وضوابط دليل الحوكمة المؤسسية في جانب تشكيل مجلس الإدارة ودوره في البنوك، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات أبرزها: ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للبنوك، كما أوصت بضرورة إلزام البنوك الأردنية بالإفصاح عن كافة الأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في تقاريرها السنوية.

دراسة (سليمان والجوهري، ٢٠٢٢)

هدفت الدراسة إلى اختبار دور خصائص مجلس الإدارة؛ حجم المجلس، واستقلالية أعضاء المجلس، وعدد الاجتماعات، وازدواجية دور المدير التنفيذي، وتنوع المجلس كمتغيرات معدلة للعلاقة بين مستوى الإفصاح عن أبعاد المسؤولية

الاجتماعية وقيمة المنشأة. وتم التطبيق على عينة من الشركات المُقيدة بالبورصة المصرية بلغ عددها ٥٠ شركة خلال الفترة من عام ٢٠١٥ وحتى عام ٢٠١٩. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لمستوى الإفصاح عن البعد الاجتماعي، والبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية على قيمة المنشأة، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لكلٍ من حجم مجلس الإدارة، واستقلالية أعضاء المجلس، وتنوع مجلس الإدارة على العلاقة بين مستوى الإفصاح عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية وقيمة المنشأة، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لعدد اجتماعات مجلس الإدارة -بمستوى معنوية أقل- على العلاقة بين مستوى الإفصاح عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية وقيمة المنشأة، في حين أشارت النتائج إلى وجود تأثير معنوي سلبي لازدواجية دور المدير التنفيذي على العلاقة بين مستوى الإفصاح عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية وقيمة المنشأة .

دراسة (Buerthey, 2021)

تناولت الدراسة طبيعة العلاقة بين تنوع الجنسين في مجلس الإدارة وضمنان تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) ، وتأثير تعديل تركيز الملكية على العلاقة بين تنوع الجنسين في مجلس الإدارة وضمنان تقارير المسؤولية الاجتماعية. تم استخدام تحليل الانحدار اللوجستي لتقدير معاملات المتغيرات. وتُظهر النتائج وجود علاقة إيجابية بين تنوع الجنسين في مجلس الإدارة وضمنان تقارير المسؤولية الاجتماعية، ووفقاً لنظرية الكتلة الحرجة، فإن العلاقة تكون أقوى في الشركات التي تضم امرأتين أو أكثر في مجلس الإدارة. ومع ذلك، أظهرت التحليلات الإضافية أن تركيز الملكية له تأثير سلبي على العلاقة بين تنوع الجنسين في مجلس الإدارة وضمنان تقارير المسؤولية الاجتماعية. عملياً، توفّر الدراسة دافعاً لأصحاب المصلحة لمتابعة الإصلاحات التي تعزز تنوع الجنسين في مجالس الإدارة لتعزيز الحوكمة والمساءلة. نظرياً، تُسهم الدراسة في الأدبيات المتعلقة بتنوع الجنسين في مجالس الإدارة، كما تدعم أهمية نظرية الكتلة الحرجة في سياق تنوع الجنسين في قاعات مجالس الإدارة.

دراسة (Osei,et al 2019)

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) في غانا. وإستخدمت بيانات السلاسل الزمنية المقطعية على مدى ١٥ سنة مالية، تم استخراجها من التقارير السنوية للشركات لاختبار الفرضية باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (OLS). توضح النتائج أن خصائص مجلس الإدارة مثل الحجم، واستقلالية المجلس، والأعضاء دون سن ٤٠، والأعضاء الأجانب، وتنوع الجنسين لها تأثير إيجابي وملحوظ على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في غانا. بينما سجل حجم المجلس تأثيراً سلبياً وملحوظاً على الإفصاح، ولم يكن لوجود امرأة كرئيسة للمجلس تأثير ذو دلالة إحصائية على الإفصاح. وفيما يتعلق بالانقطاعات الهيكلية، تشير النتائج إلى عدم وجود انقطاع هيكلية عند مستويات ١% و ٥%، في حين يوجد انقطاع هيكلية عند ١٠%. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بأن يكون حجم المجلس بين ٥ إلى ٩ أعضاء، كما أوصت بتنوع الجنسين وزيادة الأعضاء المستقلين والأعضاء الأجانب وأعضاء المجلس تحت سن ٤٠ لضمان فعالية الإفصاح الكامل عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المدرجة في غانا.

دراسة (Ishtiaq.et al;2017)

هدفت الدراسة إلى التحقيق فيما إذا كان تأثير تركيز الملكية يعدل الرابط بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وأداء الشركة. تم استخدام مجموعة بيانات تم جمعها يدوياً لقياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، مستندةً إلى عينة من ١٠٠ شركة مدرجة في مؤشر بورصة باكستان (PSX) من الشركات غير المالية خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥. للحصول على البيانات، تم الاعتماد على التقارير السنوية وتقارير الاستدامة للشركات غير المالية.

تم استخدام أساليب الانحدار والارتباط لتحديد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأداء الشركات مع تركيز الملكية كعامل تعديلي. تكشف النتائج أن هناك علاقة إيجابية وقوية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وأداء الشركات. كما خلصت النتائج إلى

وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأداء الشركات، ولكن التأثير تقلص نتيجة إدخال تركيز الملكية كعامل تعديلي.

دراسة (Bukair,2015)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) في المصارف الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي (GCC). تم جمع عينة من ٥٣ مصرفاً إسلامياً من خمس دول خليجية في عام ٢٠٠٨. وقد تم استخدام تحليل الانحدار العادي (OLS) لفحص العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وخصائص مجلس الإدارة. تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص مجلس الإدارة المختارة (حجم المجلس، تركيبة المجلس، وازدواجية منصب الرئيس التنفيذي) والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. كانت نتائج حجم المجلس وازدواجية الرئيس التنفيذي متوافقة مع المنظور الإسلامي، في حين أن تركيبة المجلس لم تكن كذلك. توصي الدراسة بضرورة تحسين ممارسات الحوكمة الحالية للمؤسسات المالية الإسلامية من خلال فرض قيود إضافية على خصائص مجلس الإدارة. تعتبر نتائج هذه الدراسة مفيدة لصانعي السياسات في تقييم

المعايير الحالية لحوكمة الشركات وما إذا كانت هذه المتطلبات كافية لمستخدمي معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)، مثل المستثمرين، لاتخاذ قرارات استثمارية. تُعد هذه الدراسة أول دراسة عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المالية الإسلامية باستخدام نظرية الشرعية لسد الفجوة في الأدبيات حول تأثير خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية.

دراسة (Yunos and Ahmad;2015)

تناولت هذه الدراسة تأثير تركيز الملكية وحوكمة الشركات على التحفظ المحاسبي، وما إذا كان تركيز الملكية يُعدّل تأثير حوكمة الشركات على التحفظ. تشير النتائج إلى أن تركيز الملكية يرتبط بمستوى أقل من التحفظ المحاسبي. وتبين أن الشركات التي تمتلك آليات

حوكمة أقوى تعتمد على درجة عالية من التحفظ المحاسبي، إلا أن التأثير التعديلي لتركز الملكية يدفع حوكمة الشركات إلى تبني تحفظ أقل. وتوحي النتائج بأن التحفظ المحاسبي ليس أداة فعالة للحد من تضارب المصالح، لأن المساهمين المسيطرين يؤثرون على آليات الحوكمة في الشركة لاعتماد مستوى أقل من التحفظ.

يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة قد تناولت العلاقة بين عدد من خصائص مجلس الإدارة والمسؤولية الاجتماعية بينما تناولت الدراسة الحالية الدور المعدل لتركيز المسؤولية على خصائص مجلس الإدارة ممثلة في (الاستقلالية وحجم المجلس والخبرات العلمية والأكاديمية لأعضاء المجلس وعدد اجتماعات مجلس الإدارة) حيث هدفت الي بيان أثر تركيز الملكية في تفسير تلك العلاقة.

٧. المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) :Corporate social responsibility

بدأ القرن الحادي والعشرون بتحديات كبرى، أهمها التغير المناخي والنمو غير المستدام. وكانت هناك حاجة ملحة لاتخاذ إجراءات للتعامل مع هذه التحديات، وقد حظيت هذه القضية مؤخرًا باهتمام كبير من مختلف الأطراف المعنية على المستويات المجتمعية والسياسية والعالمية. وأصبح الأكاديميون وصانعو السياسات مهتمين بشكل متزايد بالطرق التي يمكن من خلالها تقليل الآثار البيئية والاجتماعية السلبية لأنشطة الشركات ويُعزى السبب الرئيسي لهذه المشكلة إلى الاستخدام غير المستدام وغير المسؤول للموارد، حيث قامت الشركات حول العالم باستغلال جميع أنواع الموارد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية بشكل غير مستدام، مع قدر ضئيل من المساءلة. وفي بعض أجزاء العالم، بدأ صانعو السياسات مؤخرًا في فرض تشريعات على هذه الشركات الكبيرة المستهلكة للموارد العالمية. وتصدرت المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) الأجندات السياسية في العديد من البلدان، حيث يسعى القادة العالميون إلى تقليل الآثار السلبية للنمو الاقتصادي على البيئة الطبيعية والمجتمع (Porter & Kramer, 2006).

وأصبحت تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات بالنسبة إلى الأطراف المعنية جزءاً أساسياً من الممارسات المؤسسية (Hussain, Rigoni, & Oriji, 2018)، وقد جذبت هذه الممارسة اهتماماً كبيراً من الباحثين في مجالات الأعمال والاقتصاد خلال العقود الثلاثة الماضية اجتذبت المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) اهتماماً متزايداً (Cho et al., 2019). ويبين التعريف الأساسي للمسؤولية الاجتماعية للشركات على أنها مفهوم يدمج التوقعات الاقتصادية والأخلاقية والاختيارية والتجارية والقانونية التي يفرضها المجتمع على الشركات (Carroll, 1991). كما عرفت المسؤولية الاجتماعية بانها عبارة عن مجموعة من القرارات والأفعال التي تتخذها الشركات للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوب فيها والقيم السائدة في المجتمع، والتي تمثل في نهاية الامر جزء من المنافع الاقتصادية المباشرة التي عليها تحقيقها (الحدراوي وآخرون، 2014)

وعرف (مليكه وعبد الرزاق، 2021) أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يتمثل في قيام المؤسسة بشكل اختياري أو قانوني، بتوظيف أنشطتها بشكل مسؤول لا يتعارض مع أهدافها ويحقق الرفاهية في نفس الوقت لأفراد المجتمع ويحافظ على البيئة. وهو عملية تشمل تقديم كافة البيانات والمعلومات ذات المضامين الاجتماعية والتي لها علاقة بنشاط المنظمة وكافة التقارير حول الجوانب الاجتماعية بعيداً عن الأرباح.

أن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي دمج القضايا الاجتماعية والبيئية في أنشطة الشركات والانتباه لمخاوف أصحاب المصلحة. وفقاً لهذا التعريف العام، تهدف المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى دمج الممارسات المؤسسية المتنوعة مع مفهوم الرفاه الاجتماعي

ومن جهة أخرى يتوجب على الشركات أن تفي بمجموعة من المتطلبات التي تتجاوز المتطلبات التقنية والاقتصادية والقانونية، مما يحقق منافع اجتماعية إلى جانب الربح المالي التقليدي في هذا السياق، تشمل المسؤولية الاجتماعية للشركات الجوانب الاقتصادية والقانونية والأخلاقية للشركات في آن واحد، حيث تكون مترابطة، مما يسبب توتراً بين المديرين الذين يسعون لتحقيقها جميعاً في نفس الوقت (Carroll, 1979)

ومن أبرز الخصائص المشتركة بين العديد من تعريفات المسؤولية الاجتماعية للشركات هو الشرط الذي يعتبر أن أنشطة الشركة تدخل في إطار المسؤولية الاجتماعية حينما تتخذ إجراءات لتعزيز بعض المنافع الاجتماعية، بما يتجاوز المصالح والمتطلبات القانونية (Sebastian, 2007). ومع ذلك، أدى هذا التعريف التقليدي، الذي يفصل بوضوح بين الأنشطة السوقية والأنشطة الاجتماعية، إلى ظهور فهم جديد مدفوع بضغوط أصحاب المصلحة لزيادة المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث يطلب منهم تنفيذ برامج اجتماعية متزايدة، الأمر الذي سيؤدي إلى أداء مالي أفضل للشركات. (Husted & Allen, 2007).

ركزت بعض تعريفات المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على ضرورة الالتزام بسلسلة من المتطلبات التي تتجاوز المتطلبات التقنية والاقتصادية والقانونية، لتحقيق فوائد اجتماعية إلى جانب الأرباح المالية التقليدية في هذا السياق، تشمل المسؤولية الاجتماعية للشركات الجوانب الاقتصادية والقانونية والأخلاقية للشركات بشكل متكامل، وتعتبر أنشطة الشركة تقع ضمن نطاق المسؤولية الاجتماعية عندما تتخذ إجراءات لتعزيز الصالح الاجتماعي، بما يتجاوز مصالحها ومتطلباتها القانونية (Sebastian, 2007). ومع ذلك، فإن هذا التعريف التقليدي، الذي يفصل بوضوح بين الأنشطة السوقية والاجتماعية، أدى إلى فهم جديد مدفوعاً بضغوط الأطراف المعنية لزيادة المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث يتم مطالبة الشركات بتنفيذ برامج اجتماعية متزايدة، مما يؤدي إلى أداء مالي أعلى (Husted & Allen, 2007).

ويصف (Davis, 1973) المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها النظر في المشاكل خارج المتطلبات المالية والتكنولوجية والقانونية للشركة. ويعتمد منظور أصحاب المصلحة للمسؤولية الاجتماعية للشركات انطلاقاً من أن على الشركات مسؤوليات تجاه مجموعات وأفراد يمكنهم التأثير في أعمال الشركات والتأثر بها، وعليه يمكن القول أن المسؤوليات الاجتماعية الرئيسية للشركات تشمل الخدمة المجتمعية، وتحسين العلاقات مع الموظفين، وخلق فرص العمل، وحماية البيئة،

وتقديم العوائد المالية. عليه فإنه من منظور أصحاب المصلحة أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تتطلب معاملة أصحاب المصلحة أخلاقياً وتعد مسؤولية لتحقيق هدف مزدوج يتمثل في: الحفاظ على الربحية وتحسين مستوى معيشة أصحاب المصلحة داخل وخارج الشركة،

يعكس (Moher et al., 2001) المنظور الاجتماعي بتعريفهم المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام الشركة بتقليل أو إزالة التأثيرات السلبية على المجتمع وزيادة التأثيرات الإيجابية على المدى الطويل. يعالج المنظور الاجتماعي القضايا الاجتماعية في جوهر المسؤولية الاجتماعية، بينما يبرز منظور أصحاب المصلحة الربحية في المقدمة.

يعرّف البنك الدولي (٢٠٠٤) المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها التزام الشركات بالمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة، من خلال العمل مع الموظفين وعائلاتهم والمجتمع لتحسين جودة الحياة بطرق مفيدة للأعمال والتنمية. ويمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) تتألف من أربع مسؤوليات اجتماعية للشركة، وهي: المسؤولية الاقتصادية، والمسؤولية القانونية، والمسؤولية الأخلاقية، والمسؤولية الخيرية، وأنه يتم التخطيط لها على المستوى الاستراتيجي في المنظمة. (Eberhardt- Toth et al., 2019) حيث أن قيام الشركات بدورها الاجتماعي يشكل استثمار يعود عليها بزيادة الأرباح وزيادة الانسجام بين الإدارة والعاملين (الفلاحات وآخرون، 2014)

٨. خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات

يلعب مجلس الإدارة، كجزء مهم من الحوكمة المؤسسية، دوراً كبيراً في تحديد الأنشطة التشغيلية والقرارات الاستراتيجية للشركة، بما في ذلك قرارات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. بما يدل على أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات يعد جزءاً أساسياً من عمليات اتخاذ القرار في مجلس الإدارة، ويستند إلى متطلبات أصحاب المصلحة (Fernandez et al, 2014) وقد أدى التركيز المتزايد على الحوكمة المؤسسية والمسؤولية الاجتماعية للشركات من قبل وسائل الإعلام

والحكومات والمنظمات غير الحكومية وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين إلى تعديل توجه المجلس التقليدي ليشمل ما هو أكثر من مجرد مصالح المساهمين. فقد أصبحت الآن مصالح أصحاب المصلحة الآخرين ومصالح المساهمين جزءاً من اهتمامات المجلس (Fuente et al,2017) ويساهم مجلس الإدارة في إعداد مناهج الشركة وتحفيزات الإدارات الملائمة ويراقب السياسات ويقدر أداءها وبما ينعكس على تقدير قيمة الشركة.

يهدف مجلس الإدارة إلى الإشراف وتقديم المشورة لإدارة الشركة في قضايا مثل إدارة المخاطر وواجبات الإفصاح، بما في ذلك الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. من المفترض أن يتمتع أعضاء مجلس الإدارة بالخبرة والمهارات والمصادقية اللازمة للقيام بهذا الدور. ويُعتقد أن هذا يمكن الشركات من إنشاء هيكل حوكمة قادرة على تلبية مصالح أصحاب المصلحة الرئيسيين.

٨.١ حجم مجلس الإدارة والمسؤولية الاجتماعية للشركات

تشير الأدلة التجريبية في حوكمة الشركات إلى أن حجم مجلس الإدارة يؤثر على مستوى التحكم، والإشراف، والإفصاح. وتتمثل فائدة وجود مجلس إدارة كبير في أنه يمكن أن يزيد من قيمة الشركة، حيث يزود الشركة بأعضاء ذوي خبرات من مجالات مختلفة ومتعددة. ومع ذلك، قد يكون لحجم المجلس الكبير تأثير سلبي على عملية اتخاذ القرار، حيث قد تفوق التكاليف الفوائد (Akhatruddin et al, 2009) وذلك فيما يخص التكاليف المالية من حوافز وغيرها من الامتيازات التي تدفعها الشركة لأعضاء مجلس الإدارة .

يومن جهة أخرى يمكن النظر الى أن مجلس الإدارة الأكبر حجماً يتمتع بقدرات رقابية أكبر، مما يجعله أداة حوكمة فعالة في مراقبة أداء الإدارة. كما أن المجالس الكبيرة تُرجح أن تضم تمثيلاً أكبر من المديرين المستقلين ذوي الخبرة، مما يمكن أن يُنظر إليه من قبل المساهمين على أنه إشارة لتغييرات هامة قادمة، ويزيد من ثقتهم في نجاح الشركة. ويشير ذلك إلى أن مجلس الإدارة يلعب دوراً حيوياً في مراقبة وإدارة

تصرفات المديرين. مما يُعزز من تقليل الانتهازية الإدارية من خلال تحويل الانتباه نحو المسؤوليات الاجتماعية والبيئية للشركة. من جهة أخرى، تواجه المجالس الصغيرة تحديات منها تحميل الأعضاء مسؤوليات أكبر، مما قد يقلل من قدرتهم على مراقبة الإدارة بفعالية ويقلل من تنوع الخبرات اللازمة لتقديم مشورة شاملة. كما أنه في بعض الأحيان، يسعى الرؤساء التنفيذيون لبناء مجالس أكبر لتوزيع التأثير وتقليل قوة بعض الأعضاء في اتخاذ القرارات.

تشير الدراسات إلى أن زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة يسهم في فهم أكبر لمصالح وتطلعات أصحاب المصالح، ويزيد من احتمالية الإفصاح عن تقارير البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG)، مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين الربحية وتعزيز مستوى الإفصاح حول الآثار الاجتماعية والبيئية للشركة كما يشير حجم مجلس الإدارة إلى عدد المديرين الذين يشغلون عضوية المجلس. ووفقاً لدراسة (Anyigbah et al 2023) في الصين، يبلغ متوسط حجم مجلس الإدارة للشركات حوالي 9 أعضاء، مع نطاق يتراوح بين 3 و 19 عضواً. مع ذلك، توجد اختلافات في الأدبيات الحالية حول تأثير حجم مجلس الإدارة على المسؤولية الاجتماعية للشركات حيث أكدت دراسة Esa & Anum Mohd (2012) أن حجم المجلس يرتبط إيجابياً وبشكل دال إحصائياً مع مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات المرتبطة بالحكومة في ماليزيا. كما أشار (Anyigbah et al. 2023) إلى أن زيادة حجم المجلس يزيد من احتمالية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

على الجانب الآخر، تُظهر بعض الدراسات نتائج مغايرة، حيث تميل المجالس الصغيرة إلى اتخاذ القرارات بسرعة أكبر، والاهتمام بالتفاصيل، ومشاركة المعلومات مع أصحاب المصلحة بشكل أسرع. (Htay et al, 2012) يعتقد باحثون آخرون أن مجالس الإدارة الأكبر قد تكون أقل فعالية في المراقبة والتوجيه بسبب التحديات في التنسيق وصعوبة الوصول إلى توافق سريع بين الأعضاء، مما قد يؤثر سلباً على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. كما أظهرت بعض الدراسات مثل (Bukair. 2015) أن حجم المجلس ليس له علاقة مباشرة مع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

٨.٢ استقلالية مجلس الإدارة والمسؤولية الاجتماعية للشركات

استقلالية المدراء تلعب دورا كبيرا في عمل المجلس بوصفها ركنا أساسيا لحوكمة الشركات وتزيد من فعالية مجلس الإدارة والموضوعية في مناقشة موضوعات المجلس والقيام بمهامهم الإدارية من تخطيط ورقابة واتخاذ القرار بما يحقق المنفعة لأصحاب المصلحة. إذ تفترض نظرية الوكالة أن المدراء يتصرفون بدافع المصلحة الذاتية ويركزون على أنفسهم، ما يقلل من اهتمامهم بمصالح المساهمين. على سبيل المثال، قد يهتم المديرون بالمزايا الشخصية مثل سيارات الشركة أو المكاتب الفاخرة، حيث يتحمل الملاك التكلفة. المديرون الذين يمتلكون المعرفة والخبرة الممتازة حول الشركة يكونون في وضع يسمح لهم بالسعي لتحقيق مصالحهم الخاصة بدلاً من مصالح المساهمين (Fama & Jensen, 1983). يزيد هذا السعي لتحقيق الفوائد الذاتية من التكاليف على الشركة، والتي قد تتضمن تكاليف عقود المراقبة والإشراف والتكاليف الناتجة عن القرارات غير المثلى.

وهكذا، تُحكم الشركات من خلال مجالس الإدارة التي تؤدي عادةً دورين: دور استشاري للإدارة ودور رقابي. بينما تركز نظرية الوكالة على أهمية دور المراقبة/التحكم (Daily et al, 2003) إذ تفترض أن خصائص معينة للمجالس تؤثر في قدرتها على المراقبة وتقديم المشورة وتؤثر في أداء الشركة، مثل استقلالية المجلس. وأن المجلس الذي يحتوي على نسبة كبيرة من المديرين المستقلين يكون أكثر فاعلية على القيام بمهامه من تخطيط ورقابة واتخاذ القرار. ومن جانب آخر يُعتقد أن استقلالية أعضاء مجلس الإدارة يمكن أن تعزز من فعالية المجلس في مراقبة الإدارة العليا وتقديم المشورة لها وتوجيهها (Anderson, Mansi, and Reeb, 2004)، إضافة إلى حماية مصالح المستثمرين (Petra, 2005) وتقليل تكاليف الوكالة (Choe and Lee, 2003). كما يساهم المديرون المستقلون (EDs) بخبراتهم المتقدمة ومعرفتهم بعمليات الشركات اليومية في تحسين أداء الشركة، وتعتبر قوة المجلس في استقلاليته، مما يجعل نجاحه في تعزيز المسؤولية الاجتماعية مرتبطاً

بدرجة استقلالية مجلس الإدارة. بين المساهمين والمديرين. كما أوضح (Rouf, 2011)، أن وجود مزيد من المديرين المستقلين يعزز الشفافية المتبادلة.

كما أن المديرين- المستقلين حريصون دائماً على المحافظة على سمعتهم والتي ترتبط وتزداد بشكل مباشر بما حققوه للمجتمع وأصحاب المصالح بخلاف الأداء المالي للشركة، وذلك من خلال الاستفادة بشكل أكبر من روابطهم المجتمعية، وكل ذلك يساعد على بناء وتطوير مشاريع اجتماعية وبيئية متعددة (de Villiers & Li, 2022). يجب تنفيذ الاستقلالية في مجلس الإدارة، وتقسيم مسؤوليات رئيس مجلس الإدارة عن المدير التنفيذي وتفعيل تتبع المجلس ومراقبته للإدارة التنفيذية للمحافظة على حقوق الملاك والمساهمين (جمعان، 2019).

علاوةً على ذلك، فإن زيادة نسبة الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة ستؤدي إلى زيادة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)، وزيادة مستوى الشفافية، حيث يمكن للأعضاء المستقلين تشجيع الإدارة على تقديم مزيد من الإفصاحات الاجتماعية.

٨.٣ عدد اجتماعات مجلس الإدارة والمسؤولية الاجتماعية للشركة

أن تكرار اجتماعات مجلس الإدارة يسهم في تعزيز التواصل بين الأعضاء، ويوفر فرصة أكبر لمناقشة القضايا الهامة وحلها داخل الشركة. فقد ناقشت عدة دراسات سابقة العلاقة بين تكرار اجتماعات المجلس ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)، لكن هذه العلاقة لا تزال محط نقاش (Anyigbah et al., 2023). كما أن تكرار الاجتماعات يعكس استقرار المجلس ويعزز الشفافية في الإفصاح عن المعلومات لأصحاب المصالح، مشيراً إلى أن الاجتماعات المتكررة قد تزيد من مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. و بالتالي يعد عدد الاجتماعات أحد مؤشرات فعالية المجلس حيث يعكس درجة نشاطه ومستوى فعاليته في الرقابة على أنشطة المنشأة ومما يحسن من عملية اتخاذ القرار (Naseem et al, 2017).

ومن ناحية أخرى يرى (Johl et al. 2015) أن اجتماعات مجلس الإدارة لا تؤدي بالضرورة إلى زيادة فعالية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وأن تكرار الاجتماعات له تأثير سلبي وملحوظ على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وذلك لأن الاجتماعات المتكررة قد تميل إلى أن تكون غير منتجة، مما قد يؤدي إلى تدهور أداء الشركة.

٨.٤ الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة والمسؤولية الاجتماعية للشركة

وفقا لنظرية الوكالة من المفترض من خلال تطبيق آليات الحوكمة الجيدة يمكن للمجلس فرض إدارته على الشركة بطريقة تضمن تحقيق أهداف أصحاب المصالح كافة، وإحدى طرق تحقيق ذلك ضم أعضاء ذو خبرات متنوعة إلى مجلس الإدارة، وتحديدًا ضم أعضاء لهم خبرة في المجالات الحديثة التي أصبحت الشركات مطالبة بتحقيق أداء جيد فيها مثل المسؤولية الاجتماعية والمجال الاستدامي للشركات (Almaqtari et al.2023)

لتحقيق فعالية أكبر في مجلس الإدارة، ينبغي على الشركات اختيار أعضاء يمتلكون مزيجًا مناسبًا من المعرفة، والخبرة، والقدرة على التأثير، والفرص المتاحة، وتوافر الوقت. (Hassan et al., 2020) حيث أن الأفراد الذين يمتلكون خلفيات أكاديمية متنوعة ينظرون إلى الدور الاجتماعي للمؤسسة من زوايا مختلفة (Ben Amar et al., 2017). وأن أعضاء المجلس الذين لديهم خلفية في المجال المالي أو المحاسبي يسهمون بشكل فعال في تحسين حوكمة الشركات ووظائف الرقابة.

ويُعد التأهيل العلمي لأعضاء مجلس الإدارة في المجالات المالية أو المحاسبية أو التجارية عاملاً يساعد في توجيه استراتيجية الشركة نحو الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات. (Chang et al., 2017) إذ من المتوقع أن يكون هؤلاء الأعضاء أكثر إلمامًا بقضايا المسؤولية الاجتماعية نتيجة لتعرضهم لهذه الموضوعات خلال تعليمهم الرسمي، مما يُعزز صورة المنظمة من خلال الإفصاحات التي تؤكد التزامها بالمسؤولية الاجتماعية. (Haniffa & Cooke, 2005) ومن جهة أخرى،

فإن الأعضاء ذوو الخلفيات الاجتماعية لديهم فهم أكبر لتوقعات المجتمع، ويمكنهم تقديم المشورة بخصوص الأنشطة التي تعزز المسؤولية الاجتماعية، مما يقلل من الفجوة بين توقعات المجتمع وأداء الشركة.

إن تنوع الخبرات الأكاديمية والمهنية في مجلس الإدارة يعزز الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، مما يشير إلى أهمية تنوع الخلفيات الأكاديمية لأعضاء المجلس في تحسين الأداء المالي ومستوى الإفصاح (Hassan et al. 2020).

٩. التأثير المعدل لتركيبة الملكية

يمكن تعريف تركيز الملكية (OWNC) بأنه مستوى امتلاك أسهم الشركة من قبل عدد قليل من الأفراد، بحيث تكون نسبة كبيرة من حصة الشركة مملوكة لعدد محدود من الأشخاص. عندما تكون نسبة كبيرة من الأسهم في أيدي عدد قليل من المساهمين، يمكن القول إن هناك مستوى عالٍ من تركيز الملكية (Gaur et al., 2015; Nashier & Gupta, 2023). يوفر تركيز الملكية بعض الفوائد إذ يشير إلى مدى حيازة أسهم الشركة من قبل عدد محدود من الأشخاص، بحيث يتمتع عدد قليل من المساهمين بحصة كبيرة من الأسهم. في الشركات الحديثة، حيث يفصل الملك عن السيطرة، وأن المديرين قد لا يتصرفون دائماً وفقاً لأفضل مصالح أصحاب الأسهم. تشير نظرية الوكالة إلى أن الملكية المتفرقة يمكن أن تضعف سيطرة المساهمين على الإدارة، بينما يمكن لتركيبة الملكية أن يؤدي إلى رقابة أكثر كفاءة على الإدارة، حيث يكون للمساهمين الكبار تأثير أكبر وحافز لمراقبة الإدارة وضمان توافق مصالح المديرين مع مصالح المساهمين. كما استُخدم تركيز الملكية (OWNC) كعامل معدل في دراسات متعددة وأثبت أنه مؤثر مهم. على سبيل المثال، استخدم (Singh et al. 2018) تركيز الملكية لتعديل العلاقة بين استقلالية المجلس والأداء المؤسسي، وكذلك العلاقة بين ازدواجية منصب الرئيس التنفيذي والأداء المؤسسي. وأظهرت النتائج أن تركيز الملكية يؤثر سلباً كمعدل على هذه العلاقات،

مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى تركيز الملكية قد يضعف تأثير استقلالية المجلس وازدواجية منصب الرئيس التنفيذي على الأداء المؤسسي. وبالمثل، استخدم (Ali et al. 2022) تركيز الملكية لتعديل العلاقة بين الخبرة المالية للمجلس والاستثمار المؤسسي الأجنبي، ووجدوا أن تركيز الملكية يُضعف هذا التأثير، مما يعني أن ارتفاع تركيز الملكية قد يُقلل من تأثير الخبرة المالية للمجلس على الاستثمار المؤسسي الأجنبي. علاوة على ذلك، أظهرت دراسة ((Arora and Singh 2023)) أن تركيز الملكية له دور تعديل إيجابي على العلاقة بين استقلالية المجلس وتسعير الاكتتابات العامة الأولية للشركات الصغيرة والمتوسطة (SME)، وكذلك على العلاقة بين لجان المجلس وتسعير الاكتتابات العامة الأولية.

وذكر كل من (Anderson et al., 2011; Post & Byron, 2015) إلى أن التأثير المحتمل لتركيز الملكية على القرارات المؤسسية يتأثر بخصائص الشركة، مثل تركيبة الملكية. ويستند هذا الطرح إلى فرضية أن الحاجة للمساءلة العامة والشفافية قد تكون أقل في الشركات ذات الملكية المركزة، حيث تميل هذه الشركات إلى وجود مصالح خارجية أقل قوة. (Al-Qadasi & Abidin, 2018; Zureigat, 2011) ووفقاً لما طرحه (Chan et al. 2007)، فإن الطلب على خدمات التدقيق من الشركات التي تمتلك مساهمين مسيطرين قد يختلف عن الشركات ذات الملكية المتفرقة. يوضحون أن الملكية المركزة تشكل آلية رقابية فعالة بحد ذاتها، وبالتالي فإن الحاجة إلى الشفافية من خلال ضمان الجودة العالية في التدقيق تصبح أقل أهمية في هذه الشركات. ويدعم الدليل التجريبي الذي قدمه (Liu & Lin, 2009) هذا الادعاء. وبالنظر إلى هذه الأدلة، يمكن توقع أن الميل نحو ضمان تقارير CSR في الشركات ذات الملكية المركزة قد يكون أقل. كما أن الحاجة إلى تبني ممارسات جديدة للمسؤولية الاجتماعية أقل أولوية بين هذه الشركات بناءً على خصائصها (Ntim & Soobaroyen, 2013).

١٠. الدراسة التطبيقية

١٠.١ منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على كل من المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي وذلك لتحقيق هدف التوافق بين الإطار النظري والتطبيقي للدراسة، حيث تم استخدام المنهج الاستقرائي في مراجعة وتحليل الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في صياغة الإطار النظري، كما تم استخدام المنهج الاستنباطي في استكشاف العلاقة ما بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والتعرف على الدور المعدل لتركيز الملكية في تفسير تلك العلاقة.

١٠.٢ مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية (تداول) للفترة المالية من العام ٢٠١٦ إلى العام ٢٠٢١م. تم اختيار بداية الدراسة من العام ٢٠١٦ لأنه يمثل تاريخ إعلان رؤية السعودية ٢٠٣٠، وهي مبادرة استراتيجية تركز على التنمية الاجتماعية المستدامة. وقد تؤدي هذه الرؤية كأجندة وطنية إلى زيادة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات السعودية، وقد أكدت ذلك دراسة (Alharbi, 2021) التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع نسبة الإفصاحات عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المدرجة في تداول بعد إعلان رؤية ٢٠٣٠. شملت الدراسة الشركات الغير مالية، حيث تم استبعاد المؤسسات المالية من هذه الدراسة نظراً لاختلاف أطرها التنظيمية وحوكمتها مقارنة بالشركات الغير مالية، مما يجعل تضمينها غير مناسب لهذه العينة. وبالتالي، تكونت المجموعة النهائية من ١٤٥ شركة مع ٧٨٩ مشاهدة سنوية للشركات عبر ١١ قطاعاً من قطاعات تداول. تم جمع بيانات أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات وخصائص مجلس الإدارة والملكية من التقارير السنوية للشركات المختارة وقاعدة بيانات هيئة السوق المالية، بينما تم الحصول على البيانات المالية للشركات من قاعدة بيانات Thomson Reuters DataStream.

١٠.٣ متغيرات الدراسة وطرق قياسها

تمثلت متغيرات الدراسة بثلاث متغيرات رئيسة وجاءت كالتالي:

١٠.٣.١ المتغير التابع

يتمثل المتغير التابع بدرجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR). لقياس (CSR) ، تتبع هذه الدراسة الدراسات السابقة (Qasem et al., 2024; Alobaid et al., 2024) من خلال التركيز على الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية، حيث أخذت هذه الجوانب في الاعتبار عند إعداد قائمة التحقق لكل فئة من المعلومات. ونتيجة لهذه المناقشات، تم صياغة قائمة شاملة تضم ٣٧ بنداً للإفصاح، تغطي ست فئات من المعلومات: المجتمع، العملاء، الموظفون، الطاقة، البيئة، والمنتجات والخدمات. استناداً إلى هذه القائمة، تم إجراء تحليل محتوى يدوي لتقييم ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تم الإفصاح عنها في التقارير السنوية للشركات المشمولة في العينة. تساعد هذه المقارنة لبند الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، وفقاً لقائمة التحقق، في تقييم جودة الإفصاح. ووفقاً للمعايير المحددة، يُستخدم تحليل المحتوى لتحويل النص إلى رموز لفئات مختلفة. وقد استُخدمت هذه التقنية على نطاق واسع في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات لتقييم كل من جودة وكمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات.

تم تقييم كل بند في قائمة التحقق على مقياس من (٠) إلى (٣) بناءً على الأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية التي تم الإفصاح عنها في التقارير السنوية، حيث يتم منح درجة (٠) للشركات التي لم تقدم أي بيانات عن المسؤولية الاجتماعية لبند معين في المؤشر. بعد ذلك، تم حساب مؤشر المسؤولية الاجتماعية للشركات لكل شركة من خلال تحديد نسبة الدرجات الفعلية إلى إجمالي عدد البنود، كما هو موضح في الصيغة المقدمة.

$$CSR = \frac{\sum_{t=1}^n x_{ij}}{n_j}$$

الدور المعدل لتركيبة الملكية في تفسير طبيعة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ...

د/ وليد حسين حسن

حيث أن CSRD هي درجة افصاح الشركة عن المسؤولية الاجتماعية مقيمة من (٠) إلى (٣). n_j ويمثل العدد الكلي لعناصر الإفصاح والمتمثلة بـ ٣٧ عنصر. X_{ij} تحصل الشركة على (٣) اذا الشركة افصحت عن بيانات كمية و (٢) اذا افصحت على بيانات كيفية مع بعض التفاصيل، وعلى قيمة (١) اذا افصحت عن بيانات كيفية فقط، وعلى قيمة (٠) اذا لم تفصح عن أي بيانات.

١٠.٣.٢ المتغيرات المستقلة

المتغير المستقل	رمز المتغير	المقياس
حجم مجلس الإدارة	BODSIZE	عدد أعضاء مجلس الإدارة (Al-Qadasi, 2024)
الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة	BODIND	نسبة الأعضاء المستقلين إلى إجمالي أعضاء مجلس الإدارة (Al-Qadasi, 2024)
اجتماعات مجلس الإدارة	BODMEET	عدد الاجتماعات المنعقدة خلال السنة المالية لمجلس الإدارة (Al-Qadasi, 2024)
الخبراء الماليين في مجلس الإدارة	BODEXP	نسبة الأعضاء ذوي الخبرات المحاسبية أو المالية إلى إجمالي أعضاء مجلس الإدارة (Al-Qadasi, 2024)
تركيز الملكية	OWCONC	نسبة ملكية كبار الملاك من لديهم نسبة لا تقل عن ٥% من إجمالي أسهم الشركة (Al-Qadasi, 2023)

١٠.٣.٣ المتغيرات الضابطة (الحاكمة)

استناداً للدراسات السابقة (Qasem et al., 2024; Alobaid et al., 2024) فقد قامت هذه الدراسة بإضافة المتغيرات الضابطة التالية لنموذج الدراسة:

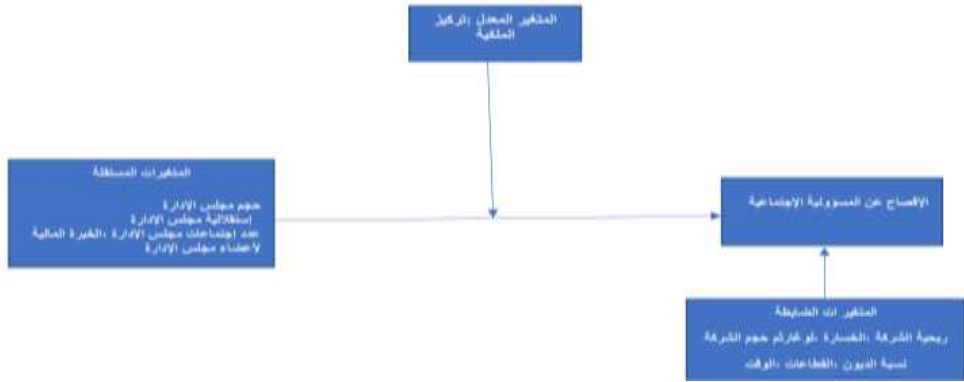
اسم المتغير	رمز المتغير	المقياس
ربحية الشركة	ROE	نسبة العائد إلى حقوق الملكية (Qasem et al., 2024).
الخسارة	LOSS	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا الشركة حققت خسارة، و (٠) في حال عدم تحقيق ذلك (Qasem et al., 2024).
لوغاريتم حجم الشركة	LogCSIZE	اللوغاريتم الطبيعي لمجموع أصول الشركة (Al-obaid et al., 2024)
نسبة الديون	LEV	نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي أصول الشركة (Qasem et al., 2024).
القطاعات	SECTORS	معياري وهمي لمختلف الشركات في مختلف القطاعات لضبط أثر اختلاف القطاع التي تعمل به الشركة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
الوقت	YEARS	معياري وهمي للسنتين لضبط أثر الوقت على أداء الشركات فيما يتعلق بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

الدور المعدل لتركيز الملكية في تفسير طبيعة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ...

د/ وليد حسين حسن

٤.١ نموذج الدراسة

من المتوقع أن يكون للمتغير المستقل، وهو خصائص مجلس الإدارة، تأثير على المتغير التابع وهو الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. كما يُتوقع أن يقوم تركيز الملكية بتعديل هذا التأثير، كما هو موضح في نموذج البحث في الشكل ١.



من إعداد الباحث

تم استخدام النموذج التالي لاختبار فرضيات الدراسة رقم (١، ٢، ٣، ٤):

$$CSR_{it} = \beta_0 + \beta_1 BODSIZE_{it} + \beta_2 BODIND_{it} + \beta_3 BODMEET_{it} + \beta_4 BODEXP_{it} + \beta_5 OWCONC_{it} + \beta_6 ROE_{it} + \beta_7 LOSS_{it} + \beta_8 LogCSIZE_{it} + \beta_9 LEV_{it} + SECTORS + YEARS \quad (1)$$

كما يستخدم النموذج رقم (٢) لاختبار الفرضية رقم (٥):

$$CSR_{it} = \beta_0 + \beta_1 BODSIZE_{it} + \beta_2 BODSIZE \times OWCONC_{it} + \beta_3 BODIND_{it} + \beta_4 BODIND \times OWCONC_{it} + \beta_5 BODMEET_{it} + \beta_6 BODMEET \times OWCONC_{it} + \beta_7 BODEXP_{it} + \beta_8 BODEXP \times OWCONC_{it} + \beta_9 OWCONC_{it} + \beta_{10} ROE_{it} + \beta_{11} LOSS_{it} + \beta_{12} LogCSIZE_{it} + \beta_{13} LEV_{it} + SECTORS + YEARS \quad (2)$$

حيث ان ($OWCONC \times BODSIZE$)، ($OWCONC \times BODIND$)، ($OWCONC \times BODEXP$)، ($OWCONC \times BODMEET$) هي متغيرات التفاعل بين خصائص مجلس الإدارة ومتغير نسبة تركيز الملكية وقد أضيفت للنموذج لاختبار الفرضية رقم (٥).

١٠.٥ التحليل ونتائج الدراسة التطبيقية

لتحليل نتائج الدراسة تم استخدام برنامج (STATA 18) من خلال نموذج تحليل الانحدار الخطي (Ordinary Least Squares Regression - OLS).

١٠.٥.١ التحليل الوصفي

يعرض الجدول (١) الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستخدمة في نموذج الدراسة. يبلغ متوسط (الوسيط) لمتغير مدى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (CSR) ٠.٩٩ (٠.٩١)، وتتراوح قيمته من (٠) إلى (٢.٧٨). وبالمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة (Qasem et al., 2024; Alobaid et al., 2024)، تكشف بيانات هذه الدراسة ان القيم متشابهة وهو ما يعكس دقة النتائج الوصفية لهذه الدراسة. فيما يتعلق بخصائص مجلس الإدارة فقد أظهرت النتائج الوصفية في الجدول (١) أن المتوسط (الوسيط) لحجم مجلس الإدارة (BODSIZE)، ونسبة المستقلين (BODIND)، وعدد اجتماعات مجلس الإدارة (BODMEET)، ونسبة الخبراء الماليين في مجلس الإدارة (BODEXP) كانت حوالي ٨.١٥، ٠.٤٨، ٥.٣٠، ٠.١٨ (٨، ٠.٤٤، ٥، ٠.١٧) على التوالي، وهو ما يتماشى مع الأبحاث السابقة في المملكة العربية السعودية (Qasem et al., 2024; Alobaid et al., 2024). أما فيما يتعلق بتركيز الملكية فقد أظهرت النتائج أن تركيز الملكية تتراوح قيمته ما بين (٠) و (٩٨)، بمتوسط (وسيط) قيمة مقدارها ٣٥.٤٧ (٣٥). أما فيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة ROE، LOSS، LogCSIZE، LEV فقد كانت المتوسطات على النحو التالي ٠.٠٣، ٠.٢٧، ١٤.٦٠، ٠.٢٥.

الدور المعدل لتركيبة الملكية في تفسير طبيعة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ...

د/ وليد حسين حسن

جدول رقم (١) التحليل الوصفي لمتغيرات نموذج الدراسة

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
CSRD	0.991	0.919	0.716	0.000	2.784
BODSIZE	8.147	8.000	1.557	3.000	12.000
BODIND	0.476	0.444	0.159	0.000	1.000
BODMEET	5.308	5.000	2.001	1.000	15.000
BODEXP	0.184	0.167	0.132	0.000	0.600
OWCONC	35.467	35.000	24.814	0.000	98.440
ROA	3.669	3.550	8.690	-62.420	47.220
LOSS	0.278	0.000	0.448	0.000	1.000
CSIZE	18900000	1949078	121000000	19084	2150000000
LogCSIZE	14.605	14.483	1.686	9.857	21.488
LEV	0.253	0.227	0.268	0.000	4.471

المصدر: من اعداد الباحث استناداً إلى بيانات الدراسة التطبيقية

١٠.٥.٢ تحليل الارتباط التبادلي بين المتغيرات

لاختبار العلاقة بين المتغيرات الرئيسية، يعرض الجدول (٢) مصفوفة الارتباط التبادلي بين المتغيرات. تشير الارتباطات المتعلقة بمدى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إلى وجود ارتباط إيجابي بينه وبين المتغيرات (BODSIZE، BODMEET، OWCONC، ROE، LogCSIZE)، مشيراً إلى أن الشركات التي تمتلك مجالس إدارة كبير وتعد اجتماعات متزايدة خلال العام وبها تركيز ملكية عالي ونسبة عائد على حقوق الملكية مرتفعة وتمتلك حجم شركة أكبر أكثر احتمالاً إلى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. كما أن هناك ارتباط سلبي بين نسبة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والمتغيرات (BODIND، BODEXP، LOSS)، مشيراً إلى أن الشركة التي تمتلك نسبة مستقلين وذوي خبرة مالية في مجلس الإدارة وحقت خسارة أقل احتمالاً للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. كما أن معاملات الارتباط بين المتغيرات لم تتجاوز القيمة (٠.٨٠)، مما يشير إلى أن عدم وجود مشكلات الارتباط الخطي بين المتغيرات (Gujarati and Porter, 2009).

جدول رقم (٢) مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة

LEV	LogSIZE	LOSS	ROE	OWCONC	BODEXP	BODMEET	BODIND	BODSIZE	CSRD	Variables
									1.000	CSRD
								1.000	0.267***	BODSIZE
							1.000	-0.100***	-0.122***	BODIND
						1.000	0.020	0.114***	0.111***	BODMEET
					1.000	-0.039	-0.121***	0.043	-0.094***	BODEXP
				1.000	0.121***	-0.024	-0.402***	0.138***	0.157***	OWCONC
			1.000	0.230***	0.053	-0.120***	-0.158***	0.067*	0.177***	ROE
			-0.69***	-0.155***	-0.002	0.0696**	0.118***	-0.07**	-0.1605***	LOSS
	1.000	-0.201***	0.180***	0.380***	0.023	0.150***	-0.221***	0.487***	0.544***	LogSIZE
1.000	0.218***	0.070**	-0.113***	0.176***	0.167***	-0.075**	-0.091***	0.005	0.039	LEV

*, **, *** تشير إلى المعنوية (الأهمية) الإحصائية للمعلمات عند مستوى ١٠%، ٥%، ١% على التوالي

١٠.٥.٣ تحليل الانحدار الخطي المتعدد (OLS)

تسعى هذه الدراسة إلى دراسة تأثير خصائص مجلس الإدارة، بما في ذلك حجم مجلس الإدارة، واستقلالية مجلس الإدارة، وعدد اجتماعات مجلس الإدارة، وخبرة أعضاء مجلس الإدارة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات. تشير النتائج المعروضة في الجدول (٣) إلى أن معامل التحديد بالنسبة (CSRD) يبلغ (٠.٥٢) وذلك وفقاً للنموذج رقم (١). مما يعني أن القدرة التفسيرية للنموذج تبلغ ٥٢%. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير معنوي إيجابي لحجم مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة، وذلك عند مستوى معنوية ١٠%. وهذه النتيجة تدل على أن الشركات التي تمتلك مجلس إدارة أكبر تكون أكثر احتمالاً للإفصاح بشكل كبير عن المسؤولية الاجتماعية. وهذا يتفق مع فرضية الدراسة رقم (١). وعلى عكس المتوقع أظهرت النتائج أن هناك تأثير معنوي سلبي لنسبة المستقلين والخبراء الماليين في مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة، وذلك عند مستوى معنوية ١%. وتدلل هذه النتائج إلى أن الشركات التي لديها نسبة مستقلين وخبراء ماليين

في مجلس الإدارة عالي كلما أثر ذلك سلباً على مدى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة، وهذا عكس الفرضيات رقم (٣ و ٤). كما أشارت النتائج لعدم وجود تأثير معنوي لعدد الاجتماعات السنوية لمجلس الإدارة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة، عند قيمة احتمالية (٠.٦٨) أكبر من (٠.١٠) مما يشير إلى رفض الفرضية رقم (٢). فيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة فقد أظهرت النتائج بأن هناك تأثير معنوي إيجابي لحجم الشركة على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، فكلما زاد حجم الشركة زادت جودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وذلك عند مستوى ١%. إلا أن هناك تأثير معنوي سلبي لنسبة الديون على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وذلك عند مستوى ٥%.

كما تسعى هذه الدراسة إلى دراسة التأثير المعدل لنسبة تركيز الملكية على العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة ونسبة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. لفحص ذلك، اعاد الدراسة تقدير النموذج (١) بإضافة متغيرات التفاعل ($OWCONC \times BODSIZE$)، ($OWCONC \times BODIND$)، ($OWCONC \times BODEXP$)، ($OWCONC \times BODMEET$) كما هو موضح في النموذج (٢). أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٣) بأن نسبة تركيز الملكية لديها تأثير معدل على العلاقة بين نسبة الخبراء الماليين ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة، وذلك عند مستوى ٥%. وهذا يشير أن كلما زاد تركيز الملكية كلما أثر إيجاباً على العلاقة بين نسبة الخبراء الماليين في مجلس الإدارة وجودة الإفصاح في التقارير عن المسؤولية الاجتماعية. إلا أن النتائج لم تظهر وجود تأثير معدل لنسبة تركيز الملكية على العلاقة بين باقي خصائص مجلس الإدارة مثل حجم، ونسبة المستقلين وعدد الاجتماعات لمجلس الإدارة ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

الدور المعدل لتركيبة الملكية فهي تفسير طبيعة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ...

د/ وليد حسين حسن

جدول رقم (٣) نتائج اختبار الانحدار الخطي

المتغيرات	المطل	قيمة (T)	القيمة الاضائية	المعامل	قيمة (T)	القيمة الاضائية
CSRD	0.025*	1.870	0.061	0.007	0.350	0.729
BODSIZE	-0.407***	-3.160	0.002	-0.571***	-3.110	0.002
BODIND	0.004	0.400	0.686	0.009	0.550	0.583
BODMEET	-0.460***	-3.220	0.001	-0.958***	-3.580	0.000
OWCONC*BODSIZE	-	-	-	0.001	1.190	0.236
OWCONC*BODIND	-	-	-	0.006	1.080	0.279
OWCONC*BODMEET	-	-	-	0.000	-0.250	0.814
OWCONC*BODEXP	-	-	-	0.013***	2.220	0.027
OWCONC	-0.001	-1.250	0.212	-0.010*	-1.920	0.055
ROE	0.002	1.190	0.236	0.002	1.280	0.199
LOGS	-0.049	-0.880	0.377	-0.056	-0.990	0.323
LogCSIZE	0.237***	15.510	0.000	0.236***	14.850	0.000
LEV	-0.163**	-2.230	0.026	-0.165**	-2.230	0.026
Cons.	-2.963***	-13.910	0.000	-2.689***	-8.880	0.000
عدد الملاحظات (العينة)	837	837			837	
قيمة اختبار (F)	28.700***				25.750***	
قيمة الارتباط	0.525				0.529	
قيمة مربع الارتباط	0.507				0.509	

*, **, *** تشير إلى المعنوية (الأهمية) الإحصائية للمعاملات عند مستوى ١٠%، ٥%، ١% على التوالي

١١. النتائج والتوصيات:

١١.١ النتائج:

1. أن الشركات التي تمتلك مجالس إدارة كبيرة وتعقد اجتماعات متزايدة خلال العام وبها تركيز ملكية عالي ونسبة عائد على حقوق الملكية مرتفعة وتمتلك حجم شركة أكبر أكثر احتمالاً إلى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

2. أن الشركة التي تمتلك نسبة مستقلين وذوي خبرة مالية في مجلس الإدارة وحقت خسارة أقل احتمالاً للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
3. كلما زاد تركيز الملكية كلما أثر إيجاباً على العلاقة بين نسبة الخبراء الماليين في مجلس الإدارة وجودة الإفصاح في التقارير عن المسؤولية الاجتماعية.
4. أن الشركات التي تمتلك مجلس إدارة أكبر تكون أكثر احتمالاً للإفصاح بشكل كبير عن المسؤولية الاجتماعية
5. أن الشركات التي لديها نسبة عالية المستقلين والخبراء الماليين في مجلس الإدارة كلما أثر ذلك سلباً على مدى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة
6. لم تظهر الدراسة وجود تأثير معدل لنسبة تركيز الملكية على العلاقة بين باقي خصائص مجلس الإدارة مثل الحجم، ونسبة المستقلين وعدد الاجتماعات لمجلس الإدارة ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

١١.٢ التوصيات:

1. يجب على مجلس إدارة الشركات الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية والعمل على ممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية وتخصيص الموارد اللازمة لتنفيذها والإفصاح عنها بما ينعكس بالفائدة على أصحاب المصلحة.
2. على الجهات التنظيمية والمهنية وضع آليات من شأنها العمل على الدفع بالشركات باتجاه القيام بأداء أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها
3. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول الدور المعدل لتركيز الملكية حول العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بتناول خصائص أخرى ضمن مجال الدراسة. مثل استقلالية رئيس مجلس الإدارة وصلاحيات الإدارة التنفيذية.

الخاتمة

يعد الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في استكشاف العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وكيف يمكن أن تتأثر هذه العلاقة بالتغيرات في تركيز الملكية. تشير نتائج البحث إلى وجود علاقة كبيرة إيجابية بين حجم مجلس الإدارة، واستقلالية مجلس الإدارة واجتماعات مجلس الإدارة، ونسبة الخبراء الماليين مع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، بينما توجد علاقة إيجابية كبيرة بين اجتماعات مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. وفيما يتعلق بتأثير تركيز الملكية كعامل معدل للعلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، تشير النتائج انه لا يوجد تأثير معدل لنسبة تركيز الملكية على العلاقة بين باقي خصائص مجلس الإدارة مثل الحجم، ونسبة المستقلين وعدد الاجتماعات لمجلس الإدارة ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تساهم هذه النتائج في إثراء المعرفة حول الحوكمة المؤسسية والإفصاح الاجتماعي من خلال تسليط الضوء على أهمية خصائص مجلس الإدارة وتركيز الملكية في تصميم هيكليات حوكمة فعالة تعزز الشفافية والمساءلة والأداء المستدام. في الواقع، الأهمية العملية لهذه الدراسة كبيرة، حيث إنها تعزز فهمنا للعلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، مما قد يكون له تأثيرات على المستثمرين والسوق المالي وأصحاب المصلحة الآخرين في المملكة العربية السعودية والدول ذات البيئات التجارية المشابهة. تقدم نتائج الدراسة رؤى قيمة حول تأثير خصائص مجلس الإدارة على اتخاذ القرار، مما يساعد في توجيه تطوير سياسات حوكمة الشركات المستقبلية التي تعزز الشفافية والمساءلة والأداء المستدام. من خلال تحديد العوامل التي تساهم في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

المراجع: -

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- الحدراوي، حامد كريم وآخرون (٢٠١٤) توظيف أبعاد المسؤولية الاجتماعية لتعزيز القدرات الإبداعية (دراسة تطبيقية لبعض كليات جامعة الكوفة) (مجلة فري للعلوم الاقتصادية والإدارية) المجلد السابع، العدد الثلاثون بغداد، ص٤
- جمعان، نجاة (٢٠١٩)، "العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والأداء التنظيمي في الشركات بالتطبيق على البنوك اليمنية"، المجلة العربية للإدارة
- حمادنة، نداء أحمد محمود، (٢٠٢٣) أثر خصائص مجلس الإدارة على إفصاحات المسؤولية الاجتماعية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان المجلة العربية للأدب والدراسات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٦) أبريل، ص٤٨٤
- خليل، عطا الله والعشماوي، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٩) الحوكمة المؤسسية، الحرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- سعدي، عبد الحق. (٢٠٢٠) القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة ٨(٥)، ص ص٠٧-٤٥
- سليمان، ح. ن. ح.، حامد نبيل حامد، السيد إبراهيم الجوهري، & إبراهيم. (٢٠٢٢). الإفصاح عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية وقيمة المنشأة: دور خصائص مجلس الإدارة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، ٣(١)، ٩٦٥-١٠١٦.
- الفلاحات، محمود؛ عطية، عبد الرحمن؛ الشحنة، رزق (٢٠١٤) دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تعظيم أرباح البنوك وشركات التأمين، مجلة البحوث المالية والتجارية العدد ١
- مليكة، داشري، وعبد الرزاق، يخلف. (٢٠٢١) الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية السنوية مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، ٦(١)، ص ٣٨-١٠٣

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Abdur Rouf, Md. (2011). The Corporate Social Responsibility Disclosure: A Study of Listed Companies in Bangladesh. Business and Economics Research Journal, 2(3), 19-32.
- Akhtaruddin, M., Hossain, M., Hossain, M., & Yao, L. (2009). Corporate Governance and Voluntary Disclosure in Corporate

- Annual Reports of. Malaysian listed firms. *Journal of Applied Management Accounting Research*, 7(1), 1-20.
- Alharbi, K.M.S. The Impact of the 2030 Vision and Firm Characteristics on Corporate Social Responsibility Disclosure in Saudi Arabia. Doctoral Dissertation, Victoria University, Melbourne, VIC, Australia, 2021.
- Ali, S., Rehman, R. U., Sarwar, B., Shoukat, A., & Farooq, M. (2022). Board financial expertise and foreign institutional investment: the moderating role of ownership concentration. *Review of International Business and Strategy*, 32(3), 325-345.
- Almaqtari, F. A., Elsheikh, T., Abdelkhair, F., & Mazrou, Y. S. (2023). The impact of corporate environmental disclosure practices and board attributes on sustainability: Empirical evidence from asia and Europe. *Heliyon*
- Almeida, M.A., Santos, J.F., Ferreira, L.F.V.M. and Torres, F.J.V. (2010), "Evoluc, a ã o da qualidade das pra ´ ticas de governac, a corporative: um estudo das empresas brasileiras de Capital aberto na ã o listadas em bolsa", *Revista de Administrac, a ã o Contemporanea*, Vol. 14 No. 5, pp. 907-924.
- Alobaid, R. O. H., Qasem, A., & Al-Qadasi, A. A. (2024). Corporate Social Responsibility, Ownership Structure, and Firm Investment Efficiency: Evidence from the Saudi Stock Market. *Sustainability*, 16(15), 6584.
- Al-Qadasi, A. A. (2024). The power of institutional investors: empirical evidence on their role in investment in internal audit function. *Managerial Auditing Journal*, 39(2), 166–190. <https://doi.org/10.1108/MAJ-04-2023-3882>
- Al-Qadasi, A. A., Baatwah, S. R., Ghaleb, B. A., & Qasem, A. (2023). Do Industry Specialist Audit Firms Influence Real Earnings

- Management? The Role of Auditor Independence. *Spanish Accounting Review*, 26(2), 356–370.
- Al-Qadasi, A., & Abidin, S. (2018). The effectiveness of internal corporate governance and audit quality: The role of ownership concentration– Malaysian evidence. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 18(2), 233–253.
- Anderson, R. C., Reeb, D. M., Upadhyay, A., & Zhao, W. (2011). The economics of director heterogeneity. *Financial and Management*, 40 (1), 5–38.
- Anderson, R.C., Mansi, S. A., & Reeb, D. M. (2004). Board characteristics, accounting reporting integrity, and the cost of debt. *Journal of Accounting and Economics*, 37, 315-342.<http://dx.doi.org/10.1016/j.jacceco.2004.01.004>
- Andrade, L.P., Salazar, G.T., Calega´rio, C.L.L. and Silva, S.S. (2009), “Revista de administrac,aõ Mackenzie”, *Ram. Revista de Administrac,aõMackenzie*, Vol. 10 No. 4, pp. 4-41.
- Arora, Nischay, and Balwinder Singh. "Board characteristics, ownership concentration and SME IPO underpricing." *Pacific Accounting Review* 35.1 (2023): 19-49
- Ben-Amar, W., Chang, M., & McIlkenny, P. (2017). Board gender diversity and corporate response to sustainability initiatives: evidence from the Carbon Disclosure Project. *Journal of Business Ethics*, 142(2), 369–383.
- Brooks, C., and Oikonomou, I. (2018). The effects of environmental, social and governance disclosures and performance on firm value: A review of the literature in accounting and finance. *Brit. Acc. Rev.* 50 (1), 1–15. doi: 10.1016/j.bar.2017.11.005
- Buertey, Samuel (2021) Board gender diversity and corporate social responsibility assurance: The moderating effect of ownership

- concentration Corporate Social Responsibility and Environmental Management 28(2)DOI:10.1002/csr.2121
- Bukair, A (2015) The Effect of the Board of Directors Characteristics on Corporate Social Responsibility Disclosure by Islamic Banks. Journal of Management Research ISSN 1941-899X, Vol. 7, No. 2
- Carroll, A. (1979). A three-dimensional model of corporate performance. Academy of Management Review, 4(4), 497–505
- Carroll, A.B. (1991), “The pyramid of corporate social responsibility: toward the moral management of organizational stakeholders”, Business Horizons, Vol. 34 No. 4, pp. 39-48.
- Chabachib, M., Fitriana, T.U., Hersugondo, H., Pamungkas, I.D. and Udin, U. (2020), “Firm value improvement strategy, corporate social responsibility, and institutional ownership”, International Journal of Economics and Management Systems, Vol. 5, pp. 146-157.
- Chan, K. H., Lin, K. Z., & Zhang, F. (2007). On the association between changes in corporate ownership and changes in auditor quality in a transitional economy. Journal of International Accounting Research, 6(1), 19–36
- Choe, H., & Lee, B. S. (2003). Korean bank governance reform after the Asian financial crisis. Pacific-Basin Finance Journal, 11, 483-508.
- Davis, K. (1973). The case for and against business assumption of social responsibilities. Academy of Management Journal, 16(2), 312–322
- De Villiers, C., Jia, J., & Li, Z. (2022). Are boards' risk management committees associated with firms' environmental performance? *The British Accounting Review*, 54(1), 101066

- Dutra, M.G.L. and Saito, R. (2002), "Conselhos de administração: análise de sua composição em um conjunto de companhias abertas brasileiras", *Revista de Administração Contemporânea*, Vol. 6 No. 2, pp. 9-27.
- Eberhardt Toth, E., Caby, J., Gendron, C., & Ramboarisata, L. (2019). Determinants of the presence of CSR committees within European boards of directors. *Revue de l' organization responsable*, 14(1), 33
- Esa, E., & Anum Mohd Ghazali, N. (2012). Corporate social responsibility and corporate governance in Malaysian government- linked companies. *Corporate Governance: The international journal of business in society*, 12(3), 292-305.
- Fama, Eugene F., and Michael C. Jensen. "Agency problems and residual claims." *The journal of law and Economics* 26.2 (1983): 327-349.
- Fernandez-Feijoo, B., Romero, S., & Ruiz-Blanco, S. (2014). Women on boards: Do they affect sustainability reporting? *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 21(6), 351–364. [https:// doi.org/10.1002/csr.1329](https://doi.org/10.1002/csr.1329)
- Fuente, Juan Antonio, Isabel Maria García-Sanchez, and Maria Belén Lozano. "The role of the board of directors in the adoption of GRI guidelines for the disclosure of CSR information." *Journal of Cleaner Production* 141 (2017): 737-750.
- Gaur, A., & Delios, A. (2015). International diversification of emerging market firms: The role of ownership structure and group affiliation. *Management International Review*, 55, 235-253.
- Gisbert, A., & Lunardi, V. (2012). The evolution of CSR across listed Brazilian firms. *Revista de Educação e Pesquisa em Contabilidade*, 6(1).

- Gujarati, D., & Porter, D. C. (2009). Basic Econometrics. In Basic Econometrics (5th ed.). McGraw-Hill/Irwin. <https://doi.org/10.1057/9780230226203.0425>
- Haniffa, R.M. and Cooke, T.E. (2005), "The impact of culture and governance on corporate social reporting", *Journal of Accounting and Public Policy*, Vol. 24 No. 5, pp. 391-430
- Hassan, Lily Suriana, Norman Mohd Saleh, and Izani Ibrahim. "Board diversity, company's financial performance and corporate social responsibility information disclosure in Malaysia." *International Business Education Journal* 13.1 (2020): 23-49.
- Hopkins M. (2003). The planetary bargain: Corporate social responsibility matters.
- Htay, S. N. N. Ab. Rashid, H. M., Adnan, M. A., & Meera, A. K. M. (2012). Impact of Corporate Governance on Social and Environmental Information Disclosure of Malaysian Listed Banks: Panel Data Analysis. *Asian Journal of Finance and Accounting*, 4(1), 1-24.
- [http://dx.doi.org/10.1016/S0927-538X\(03\)00051-9](http://dx.doi.org/10.1016/S0927-538X(03)00051-9)
- <https://doi.org/10.1007/s10551-015-2759-1>
- Hussain, N., Rigoni, U., & Orij, R. P. (2018). Corporate governance and sustainability performance: Analysis of triple bottom line performance. *Journal of Business Ethics*, 149(2), 411–432.
- Isa, S. M. (2012). Corporate social responsibility: what can we learn from the stakeholders. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 65, 327-337.
- Ishtiaq, M., Latif, K., Khan, A. N., & Noreen, R. (2017). Corporate Social Responsibility and Firm Performance: The Moderating Effect of Ownership Concentration. *Journal of Managerial Sciences*, 11

- Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1919). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. In Corporate governance (pp. 77-132)
- Johl, Satirenjit Kaur, Shireenjit Kaur, and Barry J. Cooper. "Board characteristics and firm performance: Evidence from Malaysian public listed firms." *Journal of Economics, business and Management* 3.2 (2015): 239-243.
- K., Parvizi, M., & Emami, M. (2012). Corporate social responsibility: Approaches perspectives. *Interdisciplinary Nazari, Journal of Contemporary Research in Business*, 3(9).
- Kabongo, J., Chang, K., & Li, Y. (2013). The impact of operational diversity on corporate philanthropy: An empirical study of U.S. companies. *Journal of Business Ethics*, 116, 49–65.
- Lin, Z. J., & Liu, M. (2009). The impact of corporate governance on auditor choice: Evidence from China. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 18(1), 44–59. <https://doi.org/10.1016/j.intaccaudtax.2008.12.005>
- Mohamad Ariff, A., Kamil Ibrahim, M., & Othman, R. (2007). Determinants of firm level governance: Malaysian evidence. *Corporate Governance: The international journal of business in society*, 7(5), 562-573.
- Mohamad Ariff, Akmalia, Muhd Kamil Ibrahim, and Radiah Othman. "Determinants of firm level governance: Malaysian evidence." *Corporate Governance: The international journal of business in society* 7.5 (2007): 562-573.
- Mohr, L. A., Webb, D. J., & Harris, K. E. (2001). Do consumers expect companies to be socially responsible? The impact of corporate social responsibility on buying behavior [J]. *Journal of Consumer Affairs.*, 35(1),45–72

- Naseem, M. A., Rehman, R. U., Ikram, A., & Malik, F. (2017). Impact of board characteristics on corporate social responsibility disclosure. *Journal of Applied Business Research (JABR)*, 33(4), 801-810
- Nashier, T., & Gupta, A. (2023). Ownership concentration and firm performance in India. *Global Business Review*, 24(2), 353-370.
- Ningtyas, C. E., & Sari, S. P. (2023). Board Diversity of Corporate Social Responsibility Disclosure in Infrastructure Companies Listed on the Indonesia Stock Exchange. *Int. J. Latest Res. Humanit. Soc. Sci. IJLRHSS*, 6, 325-330.
- Ntim, C. G., & Soobaroyen, T. (2013). Corporate governance and performance in socially responsible corporations: New empirical insights from a neo- institutional framework. *Corporate Governance: An International Review*, 21(5), 468–494.
- Osei, A. A, Yusheng. K., Caesar.E, Kissiwaa. A, Shaibu. A (2019) . Impact of Board Characteristics on Corporate Social Responsibility Disclosure in Ghana .*International Journal of Sciences: Basic and Applied Research (IJSBAR) Volume 46, No 1, pp 104-116*
- Petra, S. T. (2005). Do outside independent directors strengthen corporate boards. *Corporate Governance*, 5(1), 55-64. <http://dx.doi.org/10.1108/14720700510583476>
- Porter, M. E., and Kramer, M. R. (2006). Strategy and society: The link between competitive advantage and corporate social responsibility. *Harv. Bus. Rev.* 84 (12), 78–92.
- Qasem, A., Badru, B. O., Ghaleb, B. A., AL-Duais, S. D., & Al-Qadasi, A. A. (2024). Corporate social responsibility disclosure in Saudi companies: analysing the impact of board independence in family

- and non-family companies. *Humanities and Social Sciences Communications*, 11(1), 1–18.
- Rostami, F., Abdoli, M., & Shahri, M. (2024). Investigating the moderating role of ownership concentration on the relationship between corporate social responsibility performance and information asymmetry in companies listed on the Tehran Stock Exchange. *Journal of Accounting and Management Vision*, 7(91), 283-294.
- Shleifer, A., & Vishny, R. W. (1986). Large shareholders and corporate control. *The Journal of Political Economy*, 94(3), 461–488. <https://doi.org/10.1086/261385>
- The World Bank Group. (2004). Public sector roles in strengthening corporate social responsibility: Talking stock: [https:// documents1. world bank. org/ curat ed/ en/ 54830 14683 13740 636/ pdf/](https://documents1.worldbank.org/curated/en/548301468313740636/pdf/)
- Walls, J. L., Berrone, P., & Phan, P. H. (2012). Corporate governance and environmental performance: Is there really a link? *Strategic Management Journal*, 33, 885–913.
- Yunos, R. M., & Ahmad, S. A. (2015). Moderating effect of ownership concentration on firms' governance and accounting conservatism
- Zagatti, W.S. and Ribeiro, M.S. (2005), "Governanc,a corporative e concelho de administrac,aõ dos banco's Faces R", *Adm. Belo Horizonte*, Vol. 4 No. 1, pp. 25-32.